دور الاستثمار الأجنبي المباشر في نقل وتوطين تكنولوجيا المعلومات
-دراسة حالة في شركة لافارج إسمنت المسيلة

The role of foreign direct investment in the transfer and localization of information technology, a case study in Lafarge M'sila Ciment Company

خليفة حروز[1]*، محمد العيد ختيم [2]

Herouz Khelifa[1], Mohamed laid Khatim[2]

[1]جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)، herouz.khelifa@univ-msila.dz

[2]جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)، mohamedlaid.khatim@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 13-12-2021 تاريخ القبول: 14-02-2022 تاريخ الاستلام: 31-03-2022

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور الاستثمار الأجنبي المباشر في نقل وتوطين تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر عينة من عمال شركة لافارج إسمنت المسيلة، ولتحقيق ذلك تم تطوير أنموذج يتكون من متغير مستقل الاستثمار الأجنبي المباشر ومتغير تابع تكنولوجيا المعلومات من خلال أبعاده الخمسة (المكونات المادية، البرمجيات، قواعد البيانات، شبكات الاتصال والافراد)، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي وجمع البيانات من مفردات العينة عن طريق الاستمارة كأداة أساسية من طرف عينة الدراسة والتي تشمل اعوان واطارات والبالغ عددهم 88 عاملا من مجتمع مكون من 464 عامل.

وبعد اختبار فرضيات الدراسة عن طريق أسلوب الارتباط والانحدار فقد تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباط وتأثير بين المتغيرين بالشركة محل الدراسة، وقدم الباحثان مجموعة من التوصيات.

كلمات مفتاحية: الاستثمار الأجنبي المباشر، تكنولوجيا المعلومات، مكونات تكنولوجيا المعلومات.

تصنيفات JEL: D221، D889، N777

***Abstract**:*

This study aims to learn about the role of FDI in the transfer and localization of information technology from the point of view of a sample of lafarge liquefied cement workers, and to achieve This was developed a model consisting of an independent FDI variable and an IT variable through its five dimensions (physical components, software, databases, communication networks and individuals), and the descriptive approach and data collection from the sample vocabulary were developed through the form as an essential tool from the study sample, which includes the help of the study sample, which includes the help of And the 88 workers from a community of 464 workers.

After testing the theories of the study through the method of association and regression, a correlation and impact between the two variables were found in the company in question, and the researchers made a set of recommendations.

***Keywords:** foreign direct investment, information technology, information technology components*

Jel Classification Codes: D221،D889 ،N777

* **المؤلف المرسل**

1. مقدمة

يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر من أهم المتغيرات المؤثرة في تطوير البلدان ونموها، ونتيجة لذلك سعت الدول النامية لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر وذلك باستخدام السبل والطرق الأكثر فعالية لأجل إنعاش إقتصادياتها وإقامة المشاريع الإنتاجية، التي بدورها تساهم في رفع المستوى المعيشي للأفراد، وجلب التكنولوجيا الحديثة كهدف رئيسي للالتحاق بالدول المتقدمة، حيث سعت معظم هذه الدول الباحثة عن الاستثمار الاجنبي المباشر إلى منح العديد من المزايا والتسهيلات للدول المقدمة له.

كما تعتبر الشراكة الأجنبية فرصة هامة للاطلاع على مصادر جديدة للربح والتطور، بواسطتها تكتسب المؤسسات الاقتصادية الخبرة والمعرفة التكنولوجية، وقد أصبح حاليا مفهوم الشراكة الأجنبية يتجاوز المجال الاقتصادي ليغطي أو يشمل الميادين الأخرى، وتسعى الجزائر الى هذه الشراكة، التي بدورها نقل التكنولوجيا، عن طريق انتهاج سياسة جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، مستفيدة من العولمة الاقتصادية والتي أصبح العالم من خلالها عبارة عن شريحة صغيرة ذابت معها كل الحدود الجغرافية وباتت الدول تغتنم هذه الفرص لتعديل بنيتها الاقتصادية التحتية لمواكبة التطورات المتسارعة، والجزائر من بين هذه البلدان بصفة خاصة.

1.1. مشكلة الدراسة

بناء على ما سبق تتبلور الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة في التساؤل الجوهري التالية:

ما دور الاستثمار الأجنبي المباشر في نقل وتوطين تكنولوجيا المعلومات؟

يمكن تجزئة هذا التساؤل إلى التساؤلات الفرعية التالية:

- إلى أي مدى يؤثر الاستثمار الأجنبي المباشر في نقل وتوطين المكونات المادية في شركة محل الدراسة؟
- إلى أي مدى يؤثر الاستثمار الأجنبي المباشر في نقل وتوطين البرمجيات في شركة محل الدراسة؟
- إلى أي مدى يؤثر الاستثمار الأجنبي المباشر في نقل وتوطين قواعد البيانات في شركة محل الدراسة؟
- إلى أي مدى يؤثر الاستثمار الأجنبي المباشر في نقل وتوطين شبكات الاتصال في شركة محل الدراسة؟
- إلى أي مدى يؤثر الاستثمار الأجنبي المباشر في نقل وتوطين الافراد في شركة محل الدراسة؟

2.1. فرضيات الدراسة

للإجابة على مجمل الأسئلة السابقة، تم صياغة الفرضيتين الرئيسيتين التاليتين:

- **الفرضية الرئيسية الاولى:** هناك علاقة ارتباط بين الاستثمار الأجنبي المباشر وتكنولوجيا المعلومات في شركة محل الدراسة.

- **الفرضية الرئيسية الثانية:** يوجد أثر ذا دلالة إحصائية بين الاستثمار الأجنبي المباشر وتكنولوجيا المعلومات في شركة محل الدراسة.

ويتفرع الفرض الرئيسي الثاني الى خمسة فروض فرعية وهي على النحو التالي:

- يوجد أثر ذا دلالة إحصائية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والمكونات المادية في شركة محل الدراسة.
- يوجد أثر ذا دلالة إحصائية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والبرمجيات في شركة محل الدراسة.
- يوجد أثر ذا دلالة إحصائية بين الاستثمار الأجنبي المباشر وقواعد البيانات في شركة محل الدراسة.
- يوجد أثر ذا دلالة إحصائية بين الاستثمار الأجنبي المباشر وشبكات الاتصال في شركة محل الدراسة.
- يوجد أثر ذا دلالة إحصائية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والافراد في شركة محل الدراسة.

3.1. أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التحقيق من فرضيات السابقة، ولتحقيق هذا الهدف تم تقسيمه إلى عدة أهداف فرعية تتمثل في:

- التعرف على تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر في نقل وتوطين تكنولوجيا المعلومات بأبعادها الخمسة (المكونات المادية، البرمجيات، قواعد البيانات، شبكات الاتصال والافراد) .
- الوقوف على مساهمة شركة لافارج إسمنت المسيلة كمستثمر أجنبي في نقل وتوطين تكنولوجيا م.

4.1. أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الدور الذي تلعبه الاستثمار الأجنبي المباشر في نقل وتوطين التكنولوجيا المعلومات من الدول المقدمة (الباحثة عن الاستثمار) الى الدول النامية (الدول المضيفة) من بينها الجزائر ومنه تتجلي الأهمية في إستقطاب الاستثمار الاجنبي الذي يستطيع أن يحدث تغييرا جذريا على واقع الاقتصاد المحلي من خلال تخفيض عبئ الدولة وتوفير فرص عمل تساهم في تخفيض مستويات البطالة وكذا مواكبة التطورات في ظل استقطاب تكنولوجيا المعلومات.

5.1. منهج الدراسة

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، كما استخدمنا عدة أدوات تتمثل فيما يلي:

- **المسح للمكتبي:** من خلال الاطلاع على مختلف المراجع والمصادر بالغة العربية والأجنبية المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، وأية مراجع قد تساهم في إثراء الدراسة بشكل علمي.
- **الاستبيان:** وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات البحث وحصرها، وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج الإحصائي **SPSS**.

أما الجانب التطبيقي فتم التطرق من خلاله للدراسة الميدانية في شركة لافارج إسمنت المسيلة، وذلك بالاعتماد على أسلوب دراسة حالة وذلك من خلال جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة باستخدام إستمارة إستبيان موجهة إلى عينة من عمال بالشركة محل الدراسة.

6.1. حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة وفق الآتي:

- **الحدود الزمانية** :نهاية السنة 2021.
- **الحدود المكانية** :تمثلت الحدود المكانية للدراسة في شركة لافارج إسمنت المسيلة.

7.1. أنموذج المقترح الدراسة

في ضوء مشكلة البحث والفرضيات نقترح أنموذج للدراسة والمتمثل في الشكل رقم (01)، لدراسة العلاقة بين المتغير المستقل والمتمثل في الاستثمار الأجنبي المباشر والمتغير التابع والمتمثل في أبعاد الخمسة لتكنولوجيا المعلومات (المكونات المادية، البرمجيات، قواعد البيانات، شبكات الاتصال والافراد) .

الشكل رقم (01): أنموذج المقترح للدراسة.

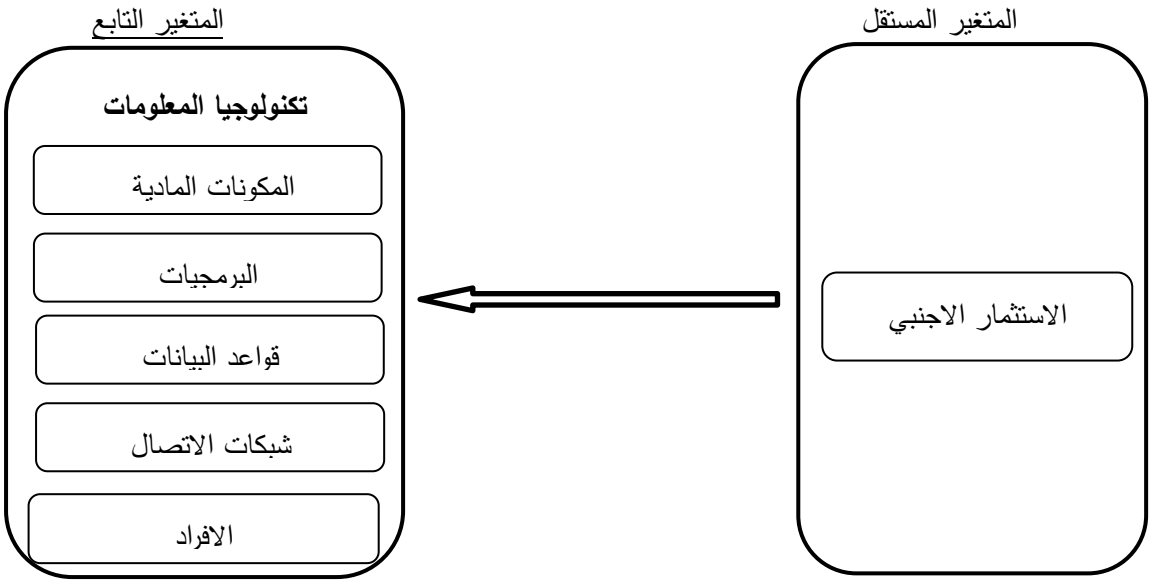

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على ادبيات الدراسة.

2. الاستثمار الأجنبي المباشر

1.2. تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر

سوف يتم التطرق إلى مجموعتين أساسيتين من التعاريف، أولها مجموعة تعاريف المؤسسات المالية، أما الثانية فهي مجموعة من التعاريف فهي لبعض الباحثان والمفكرين الاقتصاديين الذين تناولوه .

1.1.2. تعريف الاستثمار الأجنبي من وجهة نظر المؤسسات المالية الدولية

يعرف صندوق النقد الدولي الاستثمار الأجنبي المباشر على" أنه مجموعة العمليات المختلفة الموجهة للتأثير في السوق وتسيير المؤسسة المتوطنة في دولة مخالفة لدولة المؤسسة الأم، ووفقا للمعيار الذي وضعه صندوق النقد الدولي يكون الاستثمار مباشر حين يمتلك المستثمر الأجنبي % 10 أو أكثر من أسهم رأس مال إحدى مؤسسات الأعمال، ومن عدد الأصوات فيها.[1]

وتعرفه منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية(OCDE) فترى أن الاستثمار الأجنبي المباشر" نشاط يترجم هدف كيان مقيم في اقتصاد ما للحصول على منفعة مستدامة في كيان مقيم في اقتصاد آخر . ويفرض مفهوم المنفعة المستدامة من جانب وجود علاقة طويلة الأجل بين المستثمر المباشر والمؤسسة، ومن جانب آخر ممارسة التأثير الفعال في تسيير المؤسسة .وتعتبر المنظمة أن الاستثمار الأجنبي المباشر ينطوي على تملك المستثمر حصة لا تقل عن % 10 من إجمالي رأس المال أو قوة التصويت".[2]

في حين عرفته منظمة التجارة العالمية الاستثمار الأجنبي المباشر على أنه "أي نشاط استثماري مستقر في بلد معين (بلد المنشأ)، والذي يمتلك أصول في بلد آخر (البلد المضيف)، وذلك بقصد تسيير هذه الاستثمارات".[3]

2.1.2. تعريف الاستثمار الأجنبي من وجهة نظر بعض الباحثان والمفكرين الاقتصاديين

يعرف الدكتور فريد النجار الاستثمار الأجنبي على أنه: " كل استثمار يتم خارج موطنه بحثا عن دولة مضيفة سعيا وراء تحقيق حزمة من الأهداف الاقتصادية والمالية والسياسية سواء لهدف مؤقت أو لأجل محدد أو الأجيال طويلة الأجل"[4].

يعرف الدكتور عبد السلام أبو قحف " الاستثمار الأجنبي المباشر هو عبارة عن تملك جزئي للطرف الأجنبي للمشروع الاستثماري سواء كان المشروع إنتاجيا أو خدميا ".[5]

يعرفه رايموند برنارد على أنه" وسيلة لتحويل الموارد الحقيقية ورؤوس الأموال من دولة إلى أخرى وذلك بمساهمة رأس مال شركة في شركة أخرى، حيث يتم إنشاء فرع لها في الخارج أو الرفع من رأس مالها أو قيام مؤسسة أجنبية جديدة رفقة شركاء أجانب في بلد آخر.[6]

مما سبق نستخلص التعريف التالي والشامل للاستثمار الأجنبي المباشر وهو كل استثمار يتم خارج البلد بحثا عن دول مضيفة وتكون تمتلك موارد كبيرة سعيا من وراء ذلك الى تحقيق جملة من الأهداف الاقتصادية والسياسة والمالية في اجال محددة قصيرة او طويلة.

2.2. أشكال الاستثمار الأجنبي المباشر

هناك عدة أشكال للاستثمار الأجنبي المباشر أهمها :[7]

1.2.2. الاستثمارات المشتركة او الشراكة

تعتبر هذه المشروعات مشتركة بين المستثمر الأجنبي والمستثمر المحلي، وبنسب متفاوتة تتحدد وفقا لاتفاق الشركاء وحسب القوانين المنظمة لتملك الأجانب كما يكون التسيير مشترك في إدارة المشاريع بينهما حسب الاتفاق وبالتالي يكون اتخاذ القرار مشترك مما يضمن مصالح كل طرف.

2.2.2. الاستثمارات الأجنبية المملوكة بالكامل للمستثمر الاجنبي

وفي هذا النوع المستثمر الأجنبي هو من يقدم راس المال المشروع المقام بالكامل، وله السيطرة الكاملة في اتخاذ القرارات وادرة وتسيير الكامل للمشروع، وهذا النوع لا تحبذه الكثير من الدول المضيفة خوفا من التبعية والهيمنة الاقتصادية من قبل المستثمر الأجنبي.

3.2.2. الاستثمار في المناطق الحرة

في هذا النوع من الاستثمار يكون مرتبط بمناطق محددة وفي العموم تكون قرب الحدود البرية أو البحرية وتتميز بإعفاءات جمركية كما أنها تستفيد من إجراءات الرقابة على التجارة الخارجية فيما يخص دخول المواد الأولية وغيرها حيث يتم إنشائها وتحديدها من طرف البلدان المضيفة وتتميز بأسعار منخفضة مقارنة بأسعارها خارج هذه المنطقة ومثال عن ذلك منطقة بلارة الحرة بجيجل.

4.2.2. الاندماج والاستحواذ

الاندماج بقصد به اتحاد شركتين أو أكثر لتكوين شركة جديدة أو كيان إما الاستحواذ فهو قيام إحدى الشركات بالاستلاء على شركة أخرى، حيث تظل الأولى قائمة بينما تختفي وتذوب الثانية وتشكل عمليات الاندماج والاستحواذ سمة مميزة لنشاط الشركات العابرة للقوميات.

5.2.2. مشروعات أو عمليات التجميع

في هذا النوع من الاستثمار يقوم المستثمر الأجنبي بأنشاء وحدات في البلد المضيف تقوم بتركيب وتجميع منتوج سبق صنعه في بلد الام سوق بعلامة أخرى او بنفس العلامة، أو يقوم المستثمر الأجنبي بمد البلد المضيف بتكنولوجيا وأسرار تركيب المنتج مقابل نسبة من الأرباح متفق عليها مسبقا.

6.2.2. التحالف الاستراتيجي

هو قيام تحالف بين مستثمرين إحداهما محلي والأخر أجنبي من أجل التعاون أو السيطرة على أسواق أخري بالاتفاق بينهما.

3.2. أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر

تكمن أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر للدول فيما يلي:[8]

- أنه وسيلة أكثر أماناً للتمويل إذا ما قورنت بالقروض الثابتة.
- كما أنه يمثل أسهل وسيلة وطريقة أكثر فاعلية في الحصول على تكنولوجيا متقدمة.
- يؤدي الى خلق فرص وظيفية ورفع مهارات العمال وفتح أسواق جديدة للتصدير.
- استحداث مشروعات جديدة وخلق طبقة جديدة من رجال الاعمال.

4.2. أهداف الاستثمار الأجنبي المباشر

يمكن ذكرها في النقاط التالية [9]

- الحصول على التكاليف الإنتاج بأقل ارتفاع.
- تفادي الحواجز المحتملة الوقائية.
- تسهيل اختراق الأسواق العالمية.
- زيادة المرونة العامة للإنتاج والتوزيع.
- جدب جزء من الإمكانيات المعروضة بواسطة الثروات التكنولوجية.

5.2. مساهمات الاستثمار الاجنبي المباشر

تتمثل مساهمات الاستثمار الأجنبي المباشر في اقتصاديات الدول المضيفة في:[10]

- **مساهمة الاستثمار الاجنبي المباشرة في تطوير التمويل**: إن المساهمة الحقيقية للاستثمارات تكمن في تحويل الأصول المعنوية، إذ أن وجود الشركات الأجنبية يساعد لا محال في تطوير القطاع البنكي وهياكل تمويل الاستثمارات وكذلك تعبئة الموارد المحلية.
- **مساهمات أخرى للاستثمار الاجنبي المباشر**: تتمثل أهم المساهمات في أربع نقاط وهي:
  - عمليات الفروع تواكب تحويل التكنولوجيا، وذلك بوضع آلية متقدمة للإنتاج، ولكن أيضا التسيير وتنظيم وحدات إنتاج الخدمات.
  - الاستثمار المباشر لأجل إنتاج السلع والخدمات يواكب بصفة عامة خلق مناصب عمل.
  - يعتبر عامل النمو لشركات المتعددة الجنسيات يحل محل الاستثمار المباشر التقليدي للعمليات خارج الدول لبعض الوظائف في إنتاج السلع والخدمات.
  - حركة إعادة المتوقع الصناعي، يثير المخاوف الكبرى للدول التجارية الأصلية، وتكون فرصة رائعة بالنسبة لاقتصاديات الجنوب.

3. تكنولوجيا المعلومات

إن كلمة تكنولوجيا هي تعريب لكلمة **Technology** والتي هي مشتقة من الكلمة اليونانية **Techne** وتعني فنا أو مهارة. أما الجزء الثاني من الكلمة logy فهي مأخوذة من logos والتي تعني علما أو دراسة، ويترجم البعض كلمة تكنولوجيا إلى العربية تقنية أو تقنيات، وقد ارتبط مفهوم التكنولوجيا بالصناعات أولا، وخاصة خلال عقود العصر الصناعي، ثم تحول إلى مفهوم تكنولوجيا المعلومات، في النصف الثاني من القرن العشرين، ثم ظهر مفاهيم أخرى، مثل تكنولوجيا التعليم وما شابهها.

1.3. تعريف تكنولوجيا المعلومات

قدم العديد من الباحثان آرائهم وتعريفاتهم حول تكنولوجيا المعلومات وفقاً لمنظورهم ومن بينهم:

تعرف السالمي بأنها" عبارة عن كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها والتي تستخدم من قبل المستفيدين منها في كافة مجالات الحياة. "[11]

كما عرفها كل من الهواسي والبرزنجي بأنها " كل التقنيات المستخدمة في جمع وتخزين ومعالجة وتناقل نتائج عمليات التحليل والتصنيف والاستخلاص للمعلومات وتوجيه الافادة منها من قبل المستفيدين بأيسر الطرائق مع ضمان الانجاز بالدقة والسرعة والوقت المناسب ".[12]

وعرفها كل من الشوابكة وعدنان بأنها "عبارة عن المكونات المادية والبرمجية لأجهزة الحاسوب وشبكات الاتصال وقواعد البيانات التي تعمل على استقبال البيانات ومعالجتها وتخزينها وإرجاعها إلى المستخدم النهائي في الوقت والزمان المناسبين ولأجل استخدامها في عملية اتخاذ القرارات الإدارية في المنظمة" [13]

ومن خلال التعريفات السابقة يمكننا الخروج بتعريف شامل لتكنولوجيا المعلومات وهو وسيلة للأفراد والمؤسسات لبلوغ أهدافها بأسرع وأيسر الطرائق في العمل، وليست غاية بحد ذاتها، إذ تركز تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير على استخدام تقنيات الحاسوب والبرمجيات.

2.3. مفهوم نقل تكنولوجيا المعلومات

نقل التكنولوجيا يتضمن نقل العمليات الصناعية او المعلومات، بالإضافة الى نقل المعدات والمهارات والمعارف التي تمكن من استخدام أو استغلال التكنولوجيا، وكذلك جميع الاستراتيجيات والسياسات ذات الصلة اللازمة لدعم هدف التنمية. [14]

بصفة عامة نقل تكنولوجيا المعلومات هي عملية انتقال المعدات والوسائل التكنولوجية وكذا المعارف والمهارات الخاصة بين الدول أو المؤسسات أو بين الافراد، واما توطين تكنولوجيا المعلومات، فإن كلمة توطين التكنولوجيا يُعنى بها نقل وتوليد التكنولوجيا محليا. [15]

3.3. مكونات تكنولوجيا المعلومات

تتكون تكنولوجيا المعلومات من خمسة مكونات أساسية وهي: [16]

- **المكونات المادية**: هي الوسيلة الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وذلك من خلال قدراته العالية على إدخال ومعالجة البيانات، والقدرة على تخزينها واسترجاعها.
- **البرمجيات**: عبارة عن مجموعة من الأوامر والتعليمات المعدة من قبل الإنسان والتي توجه المكونات المادية لغرض أداء مهمة ما أو للعمل بطريقة معينة وفق تعليمات دقيقة للحصول على نتائج مطلوبة بشكل معين، وتقسم البرمجيات عموما إلى برمجيات التشغيل وبرمجيات التطبيقات.
- **قواعد البيانات** :وهي مجموعة من بيانات مترابطة مع بعضها البعض أو هي المعلومات المخزنة في أجهزة ووسائل تخزين اي تشير إلى الأشياء، النشاطات والمبادلات التي يتم تسجيلها وتخزينها، ولكنها تبقى غير مرتبة بحيث لا تصلح لتوصيل إلى معنى معين، ويمكن أن تأخذ البيانات عدة أشكال منها البيانات العددية والبيانات النصية.
- **شبكات الاتصال:** تعرف بأنها التركيبة التي تشمل التسهيلات والإجراءات التي تساند الاتصالات من خلال استخدام الأجهزة ووسائل الاتصال التي تربط بين هذه الأجهزة لنقل المعلومات وتشمل خطوط الهاتف، الكابلات، الأقمار الصناعية، وهي عبارة عن الوسائل التقنية التي تستخدم لنقل البيانات من حاسوب إلى حاسوب آخر أو من محطة فرعية إلى محطة فرعية أخرى، وإتاحة الفرصة للاستفادة من جميع البيانات الموجودة على جميع المحطات الفرعية والحاسوب المركزي.
- **الأفراد:** هم الذين يقومون بإدارة وتشغيل تكنولوجيا المعلومات من إداريين ومتخصصين ومستخدمين نهائيين، كما يعتبر أهم مورد للاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات، ويكاد يتفق أغلب المتخصصين على أن أهمية العنصر البشري في إدارة وتشغيل نظام المعلومات تفوق أهمية المستلزمات المادية.

4.3.طرق نقل التكنولوجيا

يوجد عدة طرق لنقل التكنولوجيا من أهمها: [17]

- **عقود التصدير**: تلجأ المؤسسات المقدمة على عرض منتجات جديدة إلى هذا الخيار كون باقي الخيارات مفتوحة أمام الموردين الذين يمتلكون أسواق ويسعون إلى الحفاظ عليها والتوسع فيها، ومن اهم انواعه التصدير المباشر، التصدير غير المباشر والتحويل ما بين الفروع.

- **عقود تسليم المفتاح:** هو قيام شركة بتصميم وإنجاز مشروع ما لصالح طرف معين في البلد المستقبل علما أن هذا النوع يمتاز بعدة خصائص لعل أهمها هو الارتباط ما بين الشركة المنجزة والمشروع المنجز، وكذلك ترافقها بصفة مستقلة عقود للتدريب والإدارة.

- **عقود التصنيع:** هو قيام شركة ما بتوكيل شركة أخرى في بلد أجنبي بمهمة إنتاج أجزاء معينة أو سلع معينة من أجله ثم يقوم بتصديرها له تحت علامته التجارية، حيث أن نقل التكنولوجيا في مثل هذه العقود يتم من خلال نقل المواد الأولية من الشركة صاحبة البراءة إلى المنتج في البلد النامي مع طريقة التصنيع.

- **العقود الإدارية:** هو قيام طرف أجنبي بتوفير المعرفة الإدارية لصالح طرف محلي تمكن من اقتناء التكنولوجيا وقام بتجهيز الاستثمار ولم يتمكم في النهاية من إدارتها بالطريقة المثلى.

- **التراخيص (الامتياز):** عبارة عن اتفاق تمنح بمقتضاه الشركة الأجنبية لمستثمر وطني ،حق براعة الاختراع او العلامة التجارية مقابل عائد معين، ويمكن بواسطتها للمستثمر الأجنبي من الدخول للدول النامية دون الحاجة الى عقد اتفاق استثماري.

5.3. عوائق نقل التكنولوجيا

هذا الانتقال للتكنولوجيا تعترضه عدة عراقيل نذكر منها:[18]

- مشاكل التبعية الاقتصادية التي ترافق عملية نقل التكنولوجيا من الاقتصاديات المصنعة.
- ضعف الهيئات البحثية الأمر الذي يعطل سير عملية التقدم التكنولوجي.
- ندرة الموارد المالية وارتفاع تكاليف التكنولوجيا.
- عوائق تتعلق بالثقافة واللغة وصعوبة الاتصال بين البلد المستورد والمصدر للتكنولوجيا.

6.3. المزايا الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات

من مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات ما يلي: [19]

- تحسين الإنتاجية وكفاءة العمليات التشغيلية.
- زيادة القدرة على الإبداع والابتكار.
- توفير المعلومات المناسبة في الوقت المناسب.
- دعم وتحسين عمليات اتخاذ القرار.
- تحسين وتنشيط حركة الاتصالات بالشركة.

4. الدراسة التطبيقية

1.4. مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة من جميع عمال شركة لافارج إسمنت المسيلة والبالغ عددهم 464 عامل، هذا لملاءمة الموضوع والمتعلق أساسا بالمتغير المستقل المتمثل في الاستثمار الأجنبي المباشر، والمتغير التابع المتمثل في تكنولوجيا المعلومات بأبعادها الخمسة (المكونات المادية، البرمجيات، قواعد البيانات، شبكات الاتصال والافراد).

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها من مجتمع الدراسة بطريقة العينة العشوائية، وقد بلغ حجم عينة الدراسة 88 عامل الموضحة بالجدول.

الجدول رقم (01): معدل الاسترداد للاستبيانات الموزعة

نوع الاستبيان	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المستردة	الاستمارات المستبعدة	نسبة الاسترداد
الاستبيان الموزع الكترونيا	100	91	3	% 88

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على وثائق الموارد البشرية.

2.4. متغيرات البحث

على ضوء أهداف الدراسة، وفروضها تم اختيار العبارات التي تناسب أهداف الدراسة مع مفهوم الدراسة، وقد استخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي كطريقة لقياس اراء المستقصي منهم، تجاه المتغيرات محل الدراسة وقد كانت الإجابات على كل فقرة كما في الجدول:

الجدول رقم (02): جدول التوزيع لمقياس لكارت الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الفئة	[1-1.80]	[1.80-2.6]	[2.6-3.40]	[3.40-4.2]	[4.2-5]
درجة الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

المصدر: من اعداد الباحثان.

- **المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة:**

الجدول رقم (03): متغيرات الدراسة.

المتغير المستقل	المجال	العبارات التي تستخدم لقياس هذا المتغير
الاستثمار الأجنبي المباشر	01-09	الاستثمار الأجنبي المباشر
المتغير التابع	المجال	العبارات التي تستخدم لقياس هذا المتغير
تكنولوجيا المعلومات	10 – 14	بعد المكونات المادية
	15- 19	بعد البرمجيات
	20- 24	بعد قواعد البيانات
	25- 29	بعد شبكات الاتصال
	30- 33	بعد الأفراد

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على الاستبيان الموزع

3.4. أدوات واساليب الدراسة

1.3.4. أداة الدراسة

قد قام الباحثان بتصميم استبانة موجهة لعينة من عمال شركة لافارج إسمنت المسيلة، للتعرف على آرائهم حيال دور الاستثمار الأجنبي المباشر في توطين ونقل تكنولوجيا المعلومات في شركة لافارج إسمنت المسيلة، وقد قام الباحثان بتصميم هذا الاستبيان بالاعتماد على عدد من المصادر التي تناولت مختلف جوانب الدراسة، ولقد تم تقسيمها إلى قسمين كما يلي:

- **القسم الأول:** احتوى على ستة اسئلة حول البيانات الشخصية.
- **القسم الثاني** :تضمن بنود الاستبيان واحتوى على (33) فقرة تضم متغيرا ت الدراسة، حيث جاءت الفقرات مرقمة كما في الجدول رقم **(03)** السابق.

2.3.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة

قام الباحثان باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات بهدف الوصول إلى مدى صحة أو خطأ الفرض الرئيس والفروض الفرعية للبحث التي تتناسب مع طبيعة البيانات المتاحة لهذه الدراسة، وهي كما يلي:

- **برنامج spss 26:** يستخدم في عملية التفريغ والتحليل الإحصائي للبيانات واختبار فرضيات الدراسة
- **النسب المئوية والتكرارات:** من أجل عرض خصائص العينة.
- **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:** بيان درجة تشتت القيم عن وسطها الحسابي.
- **اختبار ألفا كرونباخ (Crambach's Alpha):** يستخدم لمعرفة ثبات عبارات الاستبيان، وقياس الاتساق بين فقراته.
- **معامل الارتباط بيرسون(Pearson Correlation Coeffient):** يستخدم هذا المعامل لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، ومن أجل توضيح العلاقة بين المتغيرات المستقلة منها والتابعة.
- **تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد:** يستعمل لتقدير العلاقة بين متغير كمي واحد وهو المتغير التابع ومتغير كمي آخر أو عدة متغيرات كمية وهي المتغيرات المستقلة

4.4. دراسة صدق وثبات الاستبانة

1.4.4.الصدق البنائي (صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة):

الجدول رقم (04): الصدق الداخلي الاستبيان

عنوان المحور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
الاستثمار الأجنبي المباشر	0,556	0,000
بعد المكونات المادية	0,826	0,000
بعد البرمجيات	0,753	0,000
بعد قواعد البيانات	0,762	0,000
بعد شبكات الاتصال	0,873	0,000
بعد الافراد	0,897	0,000

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج **IBM Spss** 26

يبيّن الجدول رقم(04) معاملات الإرتباط بين كل بعد من أبعاد تكنولوجيا المعلومات بالاستثمار الأجنبي المباشر والدرجة الكلية لعبارات هذا المحور، حيث يتضح جليا أن جميع القيم الاحتمالية أقل من 0.05، كما أن كل قيم معاملات الارتباط كل بعد من أبعاد تكنولوجيا المعلومات بالاستثمار الأجنبي المباشر والدرجة الكلية لجميع عباراته هي قيم موجبة تتراوح بين 0.556 و0.897 مايدّل على أن جميع عبارات صادقة لما وضعت لقياسه.

2.4.4. اختبار ثبات الاستبانة (اختبار الفا كرونباخ Chronbach's Alpha):

لقياس ثبات الاستبانة تم حساب معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول رقم (04):

الجدول رقم (05): نتائج اختبار ثبات الاستبيان الفا كرونباخ

المتغير	عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخAlpha
المتغير المستقل	الاستثمار الأجنبي	9	0,905
المتغير التابع	بعد المكونات المادية	5	0,628
	بعد البرمجيات	4	0,890
	بعد قواعد البيانات	5	0,877
	بعد شبكات الاتصال	6	0,859
	بعد الافراد	4	0,737
الاستبانة ككل		33	0904

نلاحظ أن معاملات الثبات لكل من الاستبانة ككل بلغ 0.904 وهذا يدل على مؤشر جيد لثبات واستقرار نتائج أداة القياس، لو أعيد الاختيار مع نفس الافراد وفي نفس الظروف، فان 90% سيجيبون بنفس الاجابة فهي صالحة لتحليل النتائج، وجاهزة للتطبيق للدراسة.

5.4. التحليل الإحصائي واختبار فرضيات الدراسة

1.5.4. الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة

يوضح الجدول خصائص وسمات عينة الدراسة

الجدول رقم (06): خصائص وسمات عينة الدراسة

الرقم	البيان		التكرار	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكر	84	%95.45
		أنثى	04	4.55%
		المجموع	88	%100
2	السن	أقل من 30 سنة	02	2.3%
		من 30 إلى 40 سنة	31	35.2%
		من 41 إلى 50 سنة	55	55.5%
		أكثر من 50 سنة	0	0%
		المجموع	88	%100
3	المستوى التعليمي	تقني سامي	16	18.2%
		ثانوي	10	11.4%
		جامعي	54	61.4%
		دكتوراه	8	9%

		المجموع	88	%100
4	المستوى الوظيفي	عون	46	51.5%
		اطار	43	48.5%
		المجموع	88	%100
5	الخبرة المهنية	اقل من5 سنوات	02	2.3%
		من 5 الى 10 سنوات	03	3.5%
		من 10الى 15سنة	30	34%
		اكثر من 15سنة	53	60.2%
		المجموع	88	%100
6	عدد الدورات التدريبية	ولا دورة	0	0%
		دورة واحدة	1	1.1%
		دورتين	5	5.7%
		ثلاثة دورات	18	20.5%
		أكثر من ثلاثة دورات	64	.72.7%
		المجموع	88	%100

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج **IBM Spss 26**

نلاحظ من الجدول **رقم (06)** أن أغلب أفراد العينة هم من الذكور بنسبة 95.45% والنسبة المتبقية المقدرة ب 4.55% هم إناث ويفسر هذا نظرا لطبيعة العمل في الشركة وخصوصا العمل التناوبي الليلي ، كما يتضح أيضا أن أعلى نسبة في فئة العمر هي الفئة (41-50) سنة فهي تمثل نسبة 55.5% نظرا لأن أغلبية أفراد المجتمع قدماء بالشركة وهي تشتغل منذ قرابة 19 سنة ، ثم تليها مباشرة الفئة من(30 إلى 41) سنة بنسبة 35.2% ، ثم تأتي الفئة التي تقل أعمارهم عن 30 سنة بنسبة 2.3%، و أخيرا الفئة التي تزيد أعمارهم عن 50 سنة بنسبة 0 % ويفسر هذا بسياسة المطبقة في الشركة في الآونة الأخيرة وهي تسريح العمال بالتراضي، أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي وكما يوضحه الجدول أعلاه، فقد كان أغلب أفراد العينة من ذوي المستوى جامعي بنسبة 61.4%، و من تقني سامي بنسبة 18.2%، أما نسبة ذوي المستوى الثانوي 11.4% و ذوي المستوى العالي دكتوراه فقد بلغت 9%، وكما هو ملاحظ فإن أغلبية أفراد العينة هم من المستوي الجامعيين وهذا يدل على أن عامل الشركة أغلبهم من ذوي الشهادات، وفيما يخص العمال الذين قاموا بدورات تدريبية محل الدراسة فكانت كما يلي: لم يقوموا باي دورة تدريبية فتقدر نسبتهم ب 0%، وأما الذين أجروا دورة واحدة فتقدر نسبتهم ب 1.1%، وأما الذين أجروا دورتين فتقدر نسبتهم ب 5.7%، وأما الذين أجروا ثلاث دورات فتقدر نسبتهم ب 20.5%، وأما الذين أجروا أكثر من ثلاث دورات وهي الاعلى فتقدر نسبتهم ب 72.7%، ويفسر هذا باهتمام الشركة بتدريب العمال الديها.

2.5.4. اختبار الفرضيات

1.2.5.4. الفرضية الرئيسية للدراسة

– **الفرضية الرئيسة الاولي:** لاختبار الفرضية الرئيسة الاولي، وجب علينا تحديد طبيعة العلاقة بين متغيرين من خلال تحليل حساب معاملات الارتباط بينهما.

H_1: يوجد دور للاستثمار الأجنبي المباشر في نقل وتوطين تكنولوجيا المعلومات في شركة لافارج إسمنت المسيلة عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** .

H_0: لا يوجد دور للاستثمار الأجنبي المباشر في نقل وتوطين تكنولوجيا المعلومات في شركة لافارج إسمنت المسيلة عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** .

وباستخدام تحليل حساب معاملات الارتباط بين المتغير المستقل والمتمثل في (الاستثمار الأجنبي المباشر) والمتغير التابع والمتمثل في (تكنولوجيا المعلومات)، فكانت النتائج كما تظهر في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): يبين مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

المحور		معامل بيرسون للارتباط	الدلالة الإحصائية
المتغير المستقل	الاستثمار الأجنبي المباشر	0.556	0.000
المتغير التابع	تكنولوجيا المعلومات		

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج **IBM Spss 26**

تبين نتائج الجدول رقم **(06)** وجود ارتباط قوي بين المتغير المستقل الاستثمار الأجنبي المباشر والمتغير التابع تكنولوجيا المعلومات، بمعامل ارتباط قدره 0.556 ويفسر هذا أن هناك ارتباط معنوي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وأن قيمة sigهي أقل من 0.05 مما يعني رفض الفرض العدمي **H_0** وقبول الفرض البديل **H_1** وهذا ما يعني صحة وقبول الفرضية الرئيسية الاولي: **يوجد دور للاستثمار الأجنبي المباشر في نقل ونوطين تكنولوجيا المعلومات في شركة لافارج إسمنت المسيلة.**

- **الفرضية الرئيسة الثانية:** لاختبار الفرضية الرئيسة الثانية، وجب علينا تحليل الانحدار المتعدد بين متغير الاستثمار الأجنبي المباشر ومتغير تكنولوجيا المعلومات.

H_1: يوجد أثر ذا دلالة إحصائية بين الاستثمار الأجنبي المباشر و تكنولوجيا المعلومات في شركة لافارج إسمنت المسيلة عند مستوى دلالة **($\alpha \leq 0.05$)** .

H_0: لا يوجد أثر ذا دلالة إحصائية بين الاستثمار الأجنبي المباشر و تكنولوجيا المعلومات في شركة لافارج إسمنت المسيلة عند مستوى دلالة **($\alpha \leq 0.05$)** .

وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد لتحديد معنوية وقوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتمثل في (الاستثمار الأجنبي المباشر) والمتغير التابع والمتمثل في (تكنولوجيا المعلومات)، فكانت النتائج كما تظهر في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين الاستثمار الأجنبي المباشر وتكنولوجيا المعلومات.

ملخص النموذج						
Model	معامل الارتباط R	معامل التحديد R-deux	R-deux ajusté	خطا التقدير	قيمة F المحسوبة	Sig.
1	0.595,	0.355	0.315	0.3377	9.011	0,000

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج **IBM Spss 26**

يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى **($\alpha \leq 0.05$)**

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الموضحة بالجدول رقم **(08)** ، أن قيمة sig وهي أقل من 0.05 مما يعني رفض الفرض العدمي **H_0** وقبول الفرض البديل **H_1** والذي ينص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لدور الاستثمار الأجنبي المباشر في توطين ونقل تكنولوجيا المعلومات في شركة لافارج إسمنت المسيلة محل الدراسة، كما قدر معامل الارتباط بـ (0.595) عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وهو ارتباط إيجابي يؤيد صحة وإثبات الفرضية الرئيسة و بعامل تحديد بلغ (0.355)، أي أن ما قيمته 0.355من التغيرات التي تحدث في تكنولوجيا المعلومات هي ناتجة عن التغيرات في الاستثمار الأجنبي المباشر وهذا ما يعني صحة وقبول الفرضية الرئيسية الثانية: **يوجد أثر ذي دلالة إحصائية للاستثمار الأجنبي المباشر على تكنولوجيا المعلومات في شركة لافارج إسمنت المسيلة.**

2.2.5.4. اختبار الفرضيات الفرعية

لاختبار الفرضيات الفرعية، وجب علينا تحليل معاملات الانحدار المتعدد لكل الفرضيات الفرعية الخمسة.

الجدول رقم (09): تحليل معاملات الانحدار المتعدد

المعاملات Coefficients								
Model		معاملات غير قياسية		Coefficients standardisés Bêta	قيمة T	قيمة R-deux	قيمة F	مستوى الدلالةSig
		Bمعامل الانحدار	Erreur standard					
1	(الثابت)	1.536	0440	-	3,488			0,001
	بعد المكونات المادية	0.222	0.119	0,641	1,866	0.171	17.775	0,006
	بعد البرمجيات	0.354	0.100	0,008	3,544	0.301	37.069	0,001
	بعد قواعد البيانات	0.170	0.108	0,725	1,583	0.141	14.155	0,117
	بعد شبكات الاتصال	0.076	0.142	0,769	0,537	0.098	9.367	0,593
	بعد الافراد	0.169	0.098	0,825	1,728	0.068	6.322	0,008

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج **IBM Spss 26**

- **الفرضية الفرعية الأولى:** يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

أظهرت نتائج تحليل معاملات الانحدار المتعدد المبينة في الجدول رقم (**09**)، أن قيمة sig في بعد المكونات المادية كانت أقل من 0.05 مما يعني رفض الفرض العدمي H_0 وقبول الفرض البديل H_1 والذي ينص على وجود أثر ذا دلالة إحصائية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والمكونات المادية في شركة لافارج إسمنت المسيلة، حيث نلاحظ معامل بيتا (B) والبالغ (0.222) مما نستنتج أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر في نقل المكونات المادية ، أما قيمة معامل التحديد (R2) فقد بلغ (0.171)، وتشير إلى أن ما مقداره (0.171) من التباين الكلي الحاصل في المكونات المادية تتحدد من خلال عينة البحث للاستثمار الأجنبي المباشر، وان النسبة المتبقية البالغة (0.829) تمثل نسبة تأثير متغيرات أخرى غير معروفة، وأنه يوجد اهتمام كبير بالمكونات المادية في الشركة المبحوث بمقدار (1.866) وبهذه النتيجة تأكد لنا صحة وقبول الفرضية الفرعية الأولى: **يوجد أثر ذي دلالة إحصائية بين للاستثمار الأجنبي المباشر على المكونات المادية في شركة لافارج إسمنت المسيلة.**

- **الفرضية الفرعية الثانية:** يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى **($\alpha \leq 0.05$)**

أظهرت نتائج تحليل معاملات الانحدار المتعدد المبينة في الجدول رقم (**09**)، أن قيمة sig في بعد البرمجيات كانت أقل من 0.05 مما يعني رفض الفرض العدمي H_0 وقبول الفرض البديل H_1 والذي ينص على وجود أثر ذا دلالة إحصائية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والبرمجيات في شركة لافارج إسمنت المسيلة محل الدراسة، حيث نلاحظ معامل بيتا (B) والبالغ (0.354) مما نستنتج أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر في نقل البرمجيات ، أما قيمة معامل التحديد (R2) فقد بلغ (0.301)، وتشير إلى أن ما مقداره (0.301) من التباين الكلي الحاصل في البرمجيات تتحدد من خلال عينة البحث للاستثمار الأجنبي المباشر، وان النسبة المتبقية البالغة (0.699) تمثل نسبة تأثير متغيرات أخرى غير معروفة، وأنه يوجد اهتمام كبير بالبرمجيات في الشركة المبحوث بمقدار (3.544) وبهذه النتيجة تأكد لنا صحة وقبول الفرضية الفرعية الثانية: **يوجد أثر ذي دلالة إحصائية للاستثمار الأجنبي المباشر على البرمجيات في شركة لافارج إسمنت بالمسيلة.**

- **الفرضية الفرعية الثالثة:** يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى **($\alpha \leq 0.05$)**

أظهرت نتائج تحليل معاملات الانحدار المتعدد المبينة في الجدول رقم (**09**)، أن قيمة sigبعد قواعد البيانات كانت أكبر من 0.05 مما يعني قبول الفرض العدمي H_0ورفض الفرض البديل H_1والذي ينص على وجود أثر ذا دلالة إحصائية بين الاستثمار الأجنبي المباشر وقواعد البيانات في شركة لافارج إسمنت المسيلة، وبهذه النتيجة تأكد لنا صحة وقبول الفرضية الفرعية الثالثة: **لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية للاستثمار الأجنبي المباشر على قواعد البيانات في شركة لافارج إسمنت المسيلة.**

- **الفرضية الفرعية الرابعة:** يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

أظهرت نتائج تحليل معاملات الانحدار المتعدد المبينة في الجدول رقم (**09**)، أن قيمة sig في بعد شبكات الاتصال كانت اكبر بكثير من 0.05 مما يعني قبول الفرض العدمي **H0** ورفض الفرض البديل **H1** والذي ينص على وجود أثر ذا دلالة إحصائية بين الاستثمار الأجنبي المباشر وشبكات الاتصال في شركة لافارج إسمنت المسيلة، وبهذه النتيجة تأكد لنا صحة وقبول الفرضية الفرعية الرابعة: **لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية للاستثمار الأجنبي المباشر على شبكات الاتصال في شركة لافارج إسمنت المسيلة.**

- **الفرضية الفرعية الخامسة:** يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

أظهرت نتائج تحليل معاملات الانحدار المتعدد المبينة في الجدول رقم (**09**)، أن قيمة sig في بعد الافراد كانت أقل من 0.05 مما يعني رفض الفرض العدمي **H0** وقبول الفرض البديل **H1** والذي ينص على وجود أثر ذا دلالة إحصائية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والافراد في شركة لافارج إسمنت المسيلة محل الدراسة، حيث نلاحظ معامل بيتا (B) والبالغ (0.169) مما نستنتج أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر في نقل وتوطين الافراد ، أما قيمة معامل التحديد (R2) فقد بلغ (0.068)، وتشير إلى أن ما مقداره (0.068) من التباين الكلي الحاصل في الافراد تتحدد من خلال عينة البحث للاستثمار الأجنبي المباشر، وان النسبة المتبقية البالغة (0.932) تمثل نسبة تأثير متغيرات أخرى غير معروفة، وأنه يوجد اهتمام كبير بالأفراد في الشركة المبحوث بمقدار (1,728) وبهذه النتيجة تأكد لنا صحة وقبول الفرضية الفرعية الخامسة: **يوجد أثر ذي دلالة إحصائية للاستثمار الأجنبي المباشر على الافراد في شركة لافارج إسمنت المسيلة.**

6.4. أنموذج الدراسة النهائي:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي يمكن تقديم نموذج يشمل أهم النتائج في شكل يفسر علاقة الأثر بين المتغير المستقل والمتمثل في الاستثمار الأجنبي المباشر ، والمتغير التابع المتمثل في تكنولوجيا المعلومات بأبعادها الخمسة المعتمدة في الدراسة ، حيث كان تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر واضح على تكنولوجيا المعلومات من خلال قيمة معامل الانحدار و قيمة Sig الموضحين في النموذج ، كما كان له تأثير على بعد البرمجيات المرتبة الأولى، ثم تأثيره على المكونات المادية في المرتبة الثانية، و المرتبة الثالثة كانت في بعد الافراد.

الشكل 02: أنموذج الدراسة النهائي

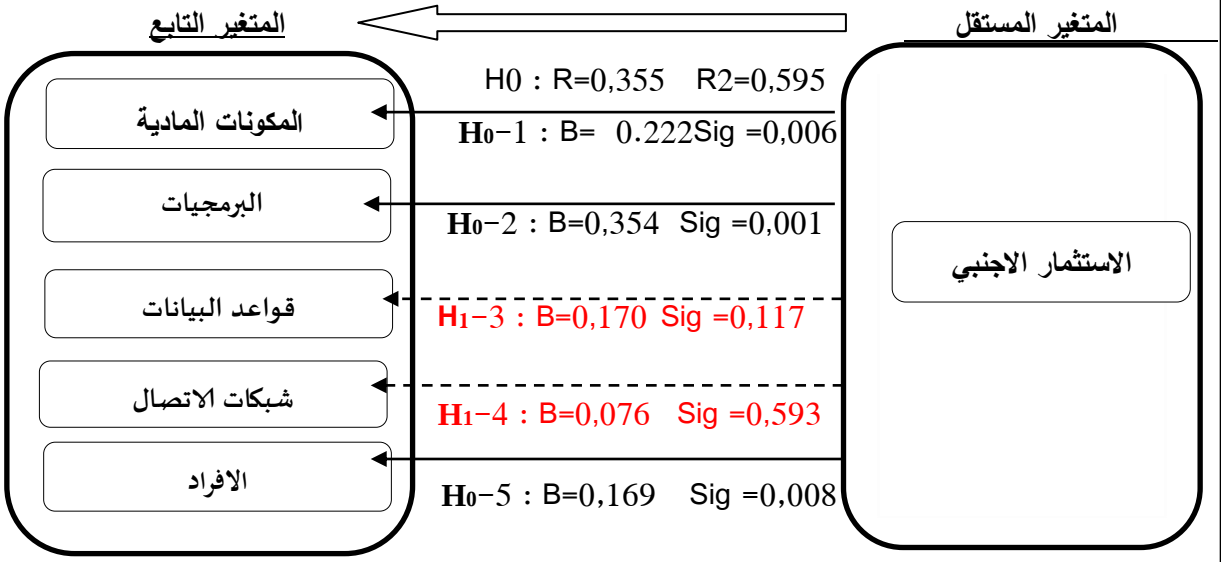

المصدر: من إعداد الباحثان وبالاعتماد على مخرجات **SPSS 26**

5. خاتمة:

يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر من بين الوسائل التي لها أهمية بالغة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة، إذ يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر في رفع القدرات الإنتاجية وزيادة معدل النمو الاقتصادي والقضاء على البطالة، وكذا نقل وتوطين التكنولوجيا المعلومات من البلدان المقدمة لاستثمار الى البلدان المضيفة، والجزائر من بين البلدان المضيفة، وعليه وجب على الحكومة سن قوانين تشجع على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر.

1.5. النتائج:

النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة ما يلي:

تم اختبار فرضيات الدراسة، حيث نجد أن الفرضية الرئيسية الأولى والثانية أن للاستثمار الأجنبي دور في نقل وتوطين تكنولوجيا المعلومات، بينما الفرضيات الفرعية وجدنا ان للاستثمار الأجنبي المباشر اثر في نقل وتوطين كل من المكونات المادية، البرمجيات والافراد من خلال الفرضية الاولي والثانية والخامسة، بينما الفرضية الثالثة والرابعة وجدنا ان الاستثمار الأجنبي المباشر لايوثر على كل من قواعد البيانات وشبكات الاتصال لان كل منهما محلي ، كما توصلنا الى ان عينة الدراسة اتفقت على أن الاستثمار الاجنبي المباشر يساهم في نقل وتوطين تكنولوجيا المعلومات للأسباب التالية:

- أن تكنولوجيا المعلومات متجددة في كل مرة.
- نقل التقنية الحديثة والمتمثلة في التكنولوجيا عبر الاستثمار الأجنبي المباشر.
- الاستثمار الاجنبي المباشر باعتباره وجه من اوجه حركة رؤوس الاموال ونقل التكنولوجيا

- الاستثمار الاجنبي المباشر طريق لا محال منه وأحد محطاته الكبرى هي العولمة وتكنولوجيا المعلومات.

مما سبق تستخلص انه توجد علاقة ارتباط معنوية بين الاستثمار الأجنبي و تكنولوجيا المعلومات في شركة لافارج إسمنت المسيلة محل الدراسة عند مستوى دلالة (0.05)، وهو ما لمسناه مخططا له بعناية كبيرة في محتويات المخطط الاستراتيجي للشركة سنة (2022-2025) الذي أعده مجمع لافارج الاسمنت بالنظرة المستقبلية، وان الشركة فعلا مهتم بالجانب تكنولوجيا المعلومات خصوصا في وبعد البرمجيات وذلك من خلال كل مرة العمل على تطوير برامج خاصة بالشركة، وبدرجة ثانية الاهتمام ببعد المكونات المادية من خلال الربوات والبصمة والحواجز الدخول والخروج في الشركة وبدرجة اقل الاهتمام بعد الافراد ونلمسه من خلال الاهتمام بتدريب العمال بالخارج.

2.5. الاقتراحات:

انطلاقا من دراستنا لموضوع الاستثمار الاجنبي المباشر ودوره في نقل وتوطين تكنولوجيا المعلومات والنتائج المستخلصة نقدم الاقتراحات التالية:

- وضع الرقابة الدورية على وكالات دعم الاستثمار والطرق المتبعة في قبول او رفض المشاريع والمصادقة عليها
- امكانية انشاء وكالة تابعة لوكالة تطوير الاستثمار ومهمتها دراسة سبل تطوير المناطق والاسواق الحرة وهي من طموحات الجزائر والتي يمكنها التماشي مع امكانية دخول الجزائر الى المنظمة العالمية للتجارة.
- تشجيع الاستثمار الأجنبي في مختلف القطاعات، وتحسين مناخ الاستثمار.
- رقمنة الاستثمار من اجل القضاء على البيروقراطية.

6. الاحالات والمراجع:

1عبد الله الشاملي، سياسات الاستثمار في الدول العربية، القاهرة: دار الكتب،2008، ص59.

[2] حاتم علي القريشي، العلاقات الاقتصادية الدولية، النجف الاشرف: دار الضياء للطباعة، 2014، ص98.

[3] عبد الكريم كاكي، الاستثمار الاجنبي المباشر والتنافسية الدولية، لبنان: مكتبة حسن العصرية،2013، ص54

[4] النجار فريد، الاستثمار الدولي والتنسيق الضريبي، مصر: مؤسسة شباب الجامعة، 2000، ص23

[5] محند شلغوم عميروش، دور المناخ الاستثماري في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الدول العربية، لبنان: مكتبة حسن العصرية، 2012، ص16.

[6] .Raymond Bertrand، Economie Financière International ، Paris édition PUF 1997:p91.

[7] عبد الكريم كاكي، الاستثمار الاجنبي المباشر والتنافسية الدولية، لبنان: مكتبة حسن العصرية، 2013، ص-ص 25-28

[8] عبد الكريم كاكي، الاستثمار الاجنبي المباشر والتنافسية الدولية، لبنان: مكتبة حسن العصرية، 2013، ص37.

[9] يوسف مصطفى كافي، إدارة الأعمال الدولية، الاردن: شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2017، ص59.

[10] يوسف مصطفى كافي، إدارة الأعمال الدولية، الاردن: شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2017، ص 68

[11]عبد الرزاق علاء السالمي، تكنولوجيا المعلومات، عمان: دار المناهج للنشر، 2010، ص 19.

12 محمود حسن جمعة، حيدر شاكر البرزنجي، تكنولوجيا وأنظمة المعلومات في المنظمات المعاصرة: منظور إداري -تكنولوجي. العراق: دار الكتب والوثائق، 2014، ص 110.

[13] الشوابكة، وعواد عدنان، دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية، عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2011، ص176.

[14] فياض عبد الله علي، حميد مزهر عذاب، نقل وتوطين التكنولوجيا وأثرها في تنمية الموارد البشرية. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة, 1(25), 353-.2010.375 ،ص360.

[15] جعفر الجاسم، تكنولوجيا المعلومات، عمان، الأردن: دار اسامة للنشر والتوزيع، 2005، ص198.

[16] عدنان عواد الشوابكة، دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية، عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2011، ص177

[17] عبد الكريم كاكي، الاستثمار الاجنبي المباشر والتنافسية الدولية، لبنان: مكتبة حسن العصرية، 2013، ص46.

18 احمد غنيم، سبل تقييم التكنولوجيا المناسبة في الصناعات، مصر: دار الإسكندرية للنشر والتوزيع، 2012 ، ص31.

[19] عبدالله الشاملي، سياسات الاستثمار في الدول العربية، القاهرة: دار الكتب،2008، ص29.